

المجلس 61) | شرح صحيح مسلم | فضيلة الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد. وعلى آله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول الامام مسلم الحجاج بشيره النيسابوري رحمه الله تعالى في صحيحه - [00:00:00](#)

قال النووي باب بيان الصلوات التي هي احد اركان الاسلام قال حدثنا قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف بن عبد الله الثقفي عن ما لك بن انس فيما قرأ عليه عن ابي سهيل - [00:00:18](#)

عن ابيه انه سمع طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه يقول جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل لنجد سائر الرأس نسمع دوي صوته ولا نفقه ما يقول - [00:00:34](#)

حتى دنا من الرسول حتى دنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو يسأل عن الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات في اليوم والليلة فقال هل علي غيرهن؟ قال لا الا ان تطوع - [00:00:50](#)

وصيام شهر رمضان فقال هل علي غيره؟ فقال لا الا انت انت اطوع وذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكاة فقال هل علي غيرها؟ قال لا الا ان تتطوع - [00:01:10](#)

قال فادبر الرجل وهو يقول والله لا ازيد على هذا ولا انقص منه. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق قال حدثني يحيى ابن ايوب قتيبة ابن سعيد جميعا عن اسماعيل ابن جعفر عن ابي سهيل عن ابيه عن طلحة بن عبيد الله - [00:01:29](#)

رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث نحو حديث ما لك غير انه قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح وابيه ان صدق او دخل الجنة وابيه ان صدق - [00:01:54](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين اما بعد آ هذا يعني هذا الحديث الذي اورده الامام مسلم رحمه الله يتعلق ببيان آ امور الاسلام عندما - [00:02:14](#)

جاء ذلك الرجل الاعرابي يسأله فاجابه عليه الصلاة والسلام بهذا الجواب وفي اوله انه جاء رجل اه من اهل من اهل نجد ثائر الرأس يسمعون دوي صوته ولا يفقهون ما يقول - [00:02:39](#)

وقوله آ ثائر الرأس يعني ان رأسه منتتث واشعث يعني ليس مرتبا ولا منظما ولا يعني آ استعمل فيه شيء الذي يعني يجعله يعني آ يعني مستقيما وانما كان اشعث يعني مغبر يعني قائم يعني شعوره شعر واقف - [00:03:01](#)

مسترسلا لكونه يقدم ولكونه يعني يمشط وانما يعني كان كان متروك آ وقال انه من اهل النجد والنجد المقصود في المكان المرتفع. المكان المرتفع وليس خاصا بنجد البلد المعروف الذي هو اليمامة. لان نجد يضرب على كل ما عاد وارتفع. ولهذا يعني اه - [00:03:31](#)

يقال يعني في الطائف والجهات الجنوبية التي هي عالية مرتفعة ان ميقاتهم يعني المنازل الذي هو من اهل نجد ليس المقصود من اجل اليمامة وانما المقصود به كل ما كان من جهة تلك الجهة وكان مرتفعا وكان - [00:04:00](#)

اماكن مرتفعة فان هذا يقال له نجم. ويقابله تهامة لانها مكان منخفض. ولهذا قال انجد واغور يعني اذا مشى في نجد واغور اذا مشى في الغور ومشى في المكان المنخفض - [00:04:20](#)

اه اه يسمعون دوي صوته ولا يفقهون ما يقول وقيل معنى انه يسمعون دوي صوته يعني انه كان كان من بعيد يسمعون صوته المرتفع

ولكنهم لا يفقهون ما يقول في كونه غير قريب منهم. او ان المقصود - 00:04:39

بانه متتابع بحيث يعني يسمع الصوت ولا يفقه يعني ذلك الكلام الذي قاله. حتى دنا من رسول الله عليه الصلاة والسلام. فلما دنا من الرسول صلى الله عليه وسلم واذا هو يسأل عن الاسلام - 00:05:00

واذا هو يسأل عن الاسلام. فاجابه النبي صلى الله عليه وسلم بقوله قال ايش قال الرسول صلى الله عليه وسلم فاذا هو يسأل عن الاسلام وقال صلى الله عليه وسلم خمس صلوات في اليوم والليلة. يعني خمس صلوات في اليوم والليلة يعني اعمال الاسلام -

00:05:16

الاعمال التي يعني هي من اعمال الاسلام او اهم اعمال الاسلام وهي خمس صلوات في كل يوم وليلة. وهذا وهذه او هذه الصلوات الخمس هي اعظم اركان الاسلام بعد الشهادتين. كما جاء في حديث جبريل - 00:05:35

متقدم الذي فيه ان ان جبريل سأل عن اللسان وقال ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتوا الزكاة وتصوم رمضان وتحج ان استطعت اليه سبيلا. فهو يسأل عن الاسلام يعني اعماله التي يعملها. والتي يطبقها وينفذها. فارشد هو -

00:05:54

الى اعظم شيء بعد الشهادتين والى اهم شيء وهو الصلوات الخمس التي فرضها الله على عباده ومعلوم ان الصلوات الخمس هل هي جاء فيها نصوص كثيرة في الكتاب والسنة تدل على عظم شأنها وعلى اهميتها وجاء انها عمود - 00:06:14

وجاء انها اخر ما يفقد في الحياة واول ما حاسب عليه العبد يوم القيامة وجاء انها اول ما يجيب اهل شقر اذا سئلوا ما الذي اوصلكم سقر؟ يجيبون في اول ما يجيبون قالوا لم نك من المصلين. وكذلك انها الحد الفاصل - 00:06:35

بين الاسلام والكبر وانها من اخر ما اوصى به الرسول صلى الله عليه وسلم في مرض موته حيث كان يقول الصلاة الصلاة وما ملكت ايمانكم وفرضت عن الرسول صلى الله عليه وسلم وهو في السماء لما عرج به الى السماء. وايضا هي - 00:06:55

المنكر ولهذا يعني لها ميزة على غيرها وهي اه تختلف عن غيرها لانها متقدمة على غير وقد جاء فيها نصوص كثيرة تدل على عظم شأننا التي هي الصلاة على خمس صلوات في كل يوم يوم وليلة ثم الصلوات الخمس في اليوم والليلة يتبين يعني اذا رفقت انسانا -

00:07:15

لاول مرة فانك تستطيع ان تعرف يعني حسنه من سوءه في مدة وجيزة. فاذا كان من الصلاة هذي علامة على انه من اهل الخير واذا كان يعني لم يكن موفقا في ذلك فهذه علامة على ما انه - 00:07:42

وانه منحرف عن عن الجادة وعن الصراط المستقيم وقال قال هل علي غيرهن؟ قال لا الا ان تطوع. هل علي ان غيرهن يعني غير سورة خمس؟ قال لا الا تطوع. يعني ان - 00:08:02

انا يعني ما عدا هؤلاء الصلوات الخمس التي هي باليوم والليلة يعني التطوع والتطوع يعني جاء فيه احاديث كثيرة تدل على اهميته تدل على بيان الصلوات التي يتطوع بها كالصلوات القبرية والصلوات البعدية - 00:08:20

ويعني صلاة الليل والوتر وغير ذلك مما جاء مما جاء في السنة عن رسول الله عليه الصلاة والسلام فهذه آآ تكون زائدة على الفرض. وهي تكمل بها صلاة الفرض ان لم يكن اتمها. كما جاء في ذلك الحديث عن رسول الله - 00:08:40

عليه الصلاة والسلام اه نعم قال قال وصيام شهر رمضان وصيام شهر رمضان وهو احد اركان الاسلام قال هل علي غيره؟ قال لا ان تطوع. نعم. نعم. بعدين. جزاك الله عليه وسلم الزكاة - 00:09:02

وذكر الزكاة وقال هل علي غيرها الا قال لا الا ان تطوع قال فادوا الرجل وهو يقول والله لا ازيد على هذا ولا انقص منه. فاجبر الرجل وهو يقول والله لا ازيد على هذا ولا انقص - 00:09:23

يعني انه يلتزم بهذه الاشياء الواجبة عليه هو انه لا يزيد يعني آآ شيئا على يعني ما على هذه الفرائض وانه لا ينقص منها ومعلوم ان من اتى بالفرائض اتى بالفرائض - 00:09:39

وحافظ عليها فانه يعني من اهل من اهل البلاء. لانه اتى بالواجب لكن خير منه الذي يأتي بالنوافل التي هي تكون زيادة في درجاته

وفضله لكنه آآ مع قيامه بالتيان بالفرائض - 00:09:59

فقد أتى باهم شيء آآ يتقرب الى الله عز وجل به. كما قال الله عز وجل في الحديث القدسي وما تقرب الي عبدي عبدي وما تقرب الي عبدي احب الي مما افترضته عليه - 00:10:19

ولا يزال عبدي يتقرب الي بناء حتى احبه. الحديث فهذا يدل على ان اهم شيء واعظم شيء المحافظة على الفرائض. ثم يؤتى بالنوافل التي وراء ذلك ولا شك ان الاتيان بالنوافل - 00:10:33

فيه زيادة اجر وفيه زيادة كمال وفيه اه تفاوت بين الناس يعني في كثرة الاجور وكثرة الثواب لان الفرائض كل الناس ملزمون بها واما ما عدا ذلك ليس فيه الزام ولكنه عقد فيه حث عليه والموفق - 00:10:46

هو الذي يأتي بالفرائض ويأتي بما امكنه من نوافل ولو كان قليلا. لقوله صلى الله عليه وسلم احب العمل الى الله نادى وما عليه صاحبه وان قل احب العمل الى الله ما داوم عليه صاحبه وان قل وهذا المقصود به النوافل والا فان الفرائض هذه لابد منها لكل احد -

00:11:06

قال والله قال الاجانب فقال صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق. فقال عليه الصلاة والسلام افلح ان صدق يعني ان صدق يعني فيما قال فهو من البلاء ان صدق في فيما قال انه سيأتي بهذه الامور المطلوبة منه فانه من اهل الفلاح - 00:11:27

لانه من اهل الفلاح افلح ان صدق وجاء في الرواية التي بعدها طريقة ثانية؟ نعم. وقال صلى الله عليه وسلم افلح وابيه ان صدق او دخل الجنة وابيه ان صدق. والطريقة الثانية قال افلح - 00:11:50

ابيهم صدق او دخل او دخل الجنة وابيه صدق. يعني فهذا فيه قوله ابيه قوله ابيه قد اجتشكل هذا يعني مع كون الرسول صلى الله عليه وسلم جاء عنه النهي عن الحلف بغير الله قال - 00:12:08

لما كان حالفا قال احلف بالله او ليصمت قال لا تحلفوا بابائكم ولا امهاتكم ولا تحلفوا الا بالله ولا تحلفوا الا وانتم صادقون ومع ذلك جاء في هذا يعني ذكر الحلف بالاب. قال افلح وابيه ان صدق - 00:12:25

هذا جاب العلماء عن هذه عن هذا باجود منها قالوا ان هذا مما تجري يعني اجماع الالسنة ولا يقصد الحلف تعظيم غير الله عز وجل. وقيل ان هذا قبل ان ينهى عن الحلف بغير الله. قيل وهو الاقرب ان - 00:12:44

هذا من قبيل الشاذ ان هذا من قبيل الشاة الذي جاء من طريق صحيح ولكنه مخالف في مخالفة الثقة في من هو اوثق منه مخالفة الثقة بمن هو اوثق منه - 00:13:04

وذلك ان الطريقة الاولى فيها ما لك بن انس دار الهجرة وفيه افلح ان صدق وليس فيها وابيه ليس فيها وابيك والطريقة الثانية التي هي عن طريق اسماعيل ابن جعفر هي التي فيها افلحاء وابي ان صدر او - 00:13:20

او يدخل الجنة وابيهم صدق فيعني كونه يكون من قبيل في صحيح الاسناد الا انه من قبيل الذي يخالف الثقة فيه من اوثى من هو اوثق منه يعني هذا هو الاقرب ولهذا مسلم رحمه الله البخاري رحمه الله ذكر الحديث من طريق ما لك وفيه افلح ان صدق -

00:13:40

وذكر الحديث ايضا من طريق اسماعيل ابن جعفر الذي فيه وابيه صدق وفيه افلح ان صدق وفيه افلح ان صدق وليس فيه وابيه فتكون يعني هذه الرواية التي جاءت في صحيح مسلم من طريق اسماعيل ابن جعفر يعني آآ مخالفة - 00:14:08

الطرق التي جاءت عند البخاري وكذلك يعني عند مسلم يعني من طريق مالك فتكون يعني من قبيل الذي يعول على ما جاء عن طريق الاوثق ويعني ما جاء عن الثقة انه هذا تعريف الصحيح عند العلماء ما رواه عدل تام بالظبط متصل السند - 00:14:31

غير معلل ولا شأن لانه اذا كان شاذا فهو ان كان بطريق صحيح. فانه يكون يعني العبرة العبرة بالمحفوظ وليس بالشأن المحفوظ هو رواية الاوثق مخالفا للثقة ولواء الشاذ رواية الفقه مخالفا للاوثاق. ليكون يعني ترجيح يعني الرواية التي - 00:15:01

التي ليس فيها الحلف يعني والتي جاءت في صحيح البخاري من طريق اسماعيل ابن جعفر نفسه الذي جاء من طريقه عند مسلم يعني ذكر وابيه يعني هي هي الراجعة وهي المقدمة وتكون هذه جادة ولعل هذا هو الاقرب - 00:15:28

يعني من من يعني من الوجوه التي ذكرها بعض العلماء. نعم قوله صلى الله عليه وسلم افلح وابيه ان صدق هذا مما جرت عادتهم ان يسألوا عن الجواب عنه مع قوله صلى الله عليه وسلم من كان حالفا - [00:15:48](#)

يسألون عنه التوفيق ها قوله صلى الله عليه وسلم ان الله ينهاكم ان تحلفوا بابائكم. وجوابه ان قوله صلى الله عليه وسلم افلح وابيه ليس هو حليفا انما هو كلمة جرت - [00:16:08](#)

جرت عادة العرب ان ان تدخلها في كلامها غير قاصدة بها حقيقة الحلف والنهي انما ورد فيمن قصد حقيقة الحلف لما فيه من اعظام المحلوف به ومضاهاته به الله سبحانه وتعالى - [00:16:21](#)

فهذا هو الجواب المرضي وقيل يحتمل ان يكون هذا هذا الكلام النووي. ها وقيل يحتمل ان يكون هذا قبل النهي عن الحلف بغير الله تعالى نعم يعني هذان الجوابان ولكن الجواب الثالث هو هو الاحسن والاولى لانه بامكان كل واحد يعني يقول انا ما اردت - [00:16:38](#)

امارة الحلب يعني تجده يحلف بغير الله ويعني يقول ان معرفتي حلف نقول بان هذه الرواية شاذة وان الرواية الاخرى لديها عدم الحلف هي المحفوظة تكون هي المعتبرة وهذه يعني لا تعتبر - [00:17:00](#)

الا البحر المحيط السجاد لمحمد محمد علي ادم. ايه قال ويحتمل ان يكون هناك اضرار اسم الرب احتمال يكون هذا فيه اضرار اسم الرب لانه قال ورب ابية وضح الاصل الاصل - [00:17:21](#)

يفسه عدم الاظهار لكن ان الطريق هذا الذي يعني ذكره بعض اهل العلم انه شاذ هو الاقرب اه وقيل هو خاص ويحتاج الى دليل بالمخاص؟ نعم يعني هذا يعني الرسول صلى الله عليه وسلم يعني هو اعظم من اضافته الى غيره - [00:17:49](#)

وحكى السهيلي عن بعض مشايخه انه قال هو تصحيف وانما كان والله قد اسرت اللامان واستنكر القرطبي هذا وقال انه يخرم الثقة بالروايات الصحيحة وغفل القرافي فادعى ان الرواية بلفظ وابيه لم تصح - [00:18:17](#)

لانه ليست في الموطأ ولانه لم لم يرتضي الجواب فعدل الى رد الخبر وهو صحيح لا ملة فيه واقوى الاجوبة الاولان الذي يظهر ان اقوى الاجوبة هنا في كل شيء - [00:18:42](#)

وان كان جاء من طريق ثقة الا ان هذا الذي جاء من طريقه يعني جاء عنه في البخاري عدم ذكر الحلف بالاب وانما قال افلح عن صداقته قال حدثنا ابن سعيد ابن جبيل ابن طريف ابن عبد الله الثقافي - [00:19:04](#)

لان هذا ترى نسبه وطول فيه. هو معلوم ان ان الراوي يذكر شيخه كما يريد قد يطول في نسبه وقد يقتصر نسبه. وهنا طول في نسبه نسب كتيبة ابن سعيد بن جميل الطريف ابن عبد الله ابن عبد الله - [00:19:24](#)

باعتبار نعم؟ نعم. يطول في نسبه. وكثيرا ما يؤتى يقال كتيبة سعيد ولا اشكال فيه حتى لو ذكر كتيبة بدون ان ينسب حتى ذكر ابية لا لا يؤثر انه لا يوجد من يسمى كتيبة في الكتب الستة - [00:19:43](#)

رجال الكتب الستة كلها كلها ليس فيها ما يسمى كتيبة الا كتيبة ابن سعيد فاذا اذا جاء كتيبة انصرف الى كتيبة بن سعيد لانه لا لا احد يشارك في هذه التسمية لا احد يشاركه في هذه الكتب في التسمية - [00:20:07](#)

فهو منفرد بهذا الاسم وهذا يسمونه الاسماء المفردة التي لا تتكرر والتي هي غير متعددة وغير متكررة ولهذا يعني الكتب الستة يعني ليس فيها رجل يقال لكتيبة الا كتيبة بن سعيد. ولو جاء حدثنا كتيبة في كتب الستة - [00:20:25](#)

ما فيلا عن مالك ابن انس فيما قرئ عليه عن ابي سهيل. ابو سهيل هو هو يعني آآ ابو سهيل هو نافع ابن مالك اه ابن ابي عامر وهو عم انس ابن مالك - [00:20:47](#)

هو عن عن مالك بن انس عم مالك بن انس لان انس هو اخو اخو نافع فهو عمه ابن انس عن ابية عن طلحة بن عبيد الله طلحة بن عبيد الله آآ صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم احد العشرة المبشرين بالجنة - [00:21:10](#)

الذين سردهم النبي صلى الله عليه وسلم في حديث واحد وبشرهم بالجنة مبدي جاءت البشارة بالجنة اناس متعددين. لكنهم جاءوا في احاديث متفرقة. ولهذا اطلق على هؤلاء العشرة لانهم في حديث واحد - [00:21:33](#)

شردوا في حديث واحد من رسول الله صلى الله عليه وسلم فاختصوا بلقب العشرة. ولا يعني ذلك ان غيرهم لا يشهدون بل كما جاء في العديدة يعني منهم عكاشة المحصن ومنهم ثابت عكاشة بن شماس ومنهم بلال - [00:21:53](#)

قبلهم الحسن والحسين وامهما فاطمة رضي الله تعالى عن الجميع. شهد لهؤلاء ولغيرهم ولغير الجنة هذا من السابقين الى الاسلام وله عشرة ابناء كلهم باسماء الانبياء يعني اسمائهم اسماء الانبياء. وقد ذكرهم آآ العامري في كتابه - [00:22:13](#)

الرياض المستطابة لمن لهم رواية رواية في الصحيحين من الصحابة. وذكر اسماءهم وذكر اسماء امهاتهم وهذه طريقته انه عندما يأتي ذكر الصحابي ويذكر اولاده يذكر امهاتهم يعني فلان وفلان وفلانة وفلان ام فلانة. فهو من احسن ما يرجع اليه في معرفته ذلك - [00:22:43](#)

وهو كان ابي محمد لانه يعني رسول الله عليه الصلاة والسلام يعني يسمى عشرة وكنيته ابو محمد قال حدثني يحيى ابن ايوب وكتيبة ابن سعيد. نعم. جميعا عن اسماعيل ابن جعفر. عن ابي سهيل عن ابيه - [00:23:08](#)

عن طلحة بن عبيد الله قال رحمه الله تعالى حدثني عمرو بن محمد بن بكير الناقد قال حدثنا هاشم القاسم ابو النضر قال حدثنا سليمان ابن المغيرة عن ثابتنا عن انس ابن مالك رضي الله عنه انه قال - [00:23:29](#)

نهينا ان نسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شيء فكان يعجبنا ان يجيء الرجل من اهل البادية العاقل فيسأله ونحن نسمع فجاء رجل من اهل البادية فقال يا - [00:23:46](#)

اتانا رسولك فزعم لنا انك تزعم ان الله ارسلك قال صدق قال فمن خلق السماء؟ قال الله. قال فمن خلق الارض؟ قال الله. قال فمن نصب هذه الجبال؟ وجعل فيها ما جعل قال الله قال فبالذي خلق السماء وخلق الارض ونصب هذه الجبال الله - [00:24:01](#)

قال نعم قال وزعم رسولك ان علينا خمس صلوات في يومنا وليلتنا؟ قال صدق قال فبالذي الله امرك بهذا؟ قال نعم. قال وزعم رسولك ان علينا زكاة في اموالنا؟ قال صدق - [00:24:26](#)

قال فبالذي ارسلك؟ الله امرك بهذا؟ قال نعم. قال وزعم رسولك ان علينا صوم شهر في سنتنا قال صدق قال فبالذي ارسلك الله امرك بهذا؟ قال نعم قال وزعم رسولك ان علينا حج البيت حج البيت من استطاع اليه سبيلا. قال صدق قال ثم ولي - [00:24:46](#)

قال والذي بعثك بالحق لا ازيد عليهن ولا انقص منهن. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لئن صدق ليدخلن الجنة ثم قال حدثني عبدالله بن هاشم العبدي قال حدثنا بهز قال حدثنا سليمان ابن المغيرة عن ثابت قال قال انس رضي الله عنه - [00:25:16](#)

كنا نهينا في القرآن ان نسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شيء وساق الحديث بمثله ثم ذكر وهذا الحديث الذي هو حديث يعني الذي الذي تقدم هو يعني قيل ان اسمه بماء ابن ثعلبة - [00:25:39](#)

بمعنى هذا ثعلبة لان هذا هو الذي جاء وصف بانه ثائر الرأس وانهم يسمعون ذوي صوته ولا يفقهون ما يقول يعني يعني قيل انه او ذكر او جاء في بعض الروايات انه بما ابن ثعلبة. نعم - [00:26:02](#)

نساء الحديث الثاني عن انس رضي الله عنه قال انه كان قال نهينا عن عن السؤال يعني سؤال رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي الثانية قال له هنا في القرآن - [00:26:21](#)

يعني في قوله والمقصود من ذلك الاسئلة يعني ليس لم ينهوا عن كل سؤال وانما نهوا نهوا عن الاسئلة التي فيها تكلف فكانوا يعني يعني يحبون ان يأتي رجل من البادية الذي يكون عاقلا - [00:26:33](#)

ووصف بانه يكون عاقلا لان هذا هو الذي يحسن السؤال. ويحسن المحاوراة والمتابعة يعني اذا اذا اجيب عن شيء يعني يضيف اليه يعني من الكلام ما يتعلق به بتأكيده او بغير ذلك - [00:26:59](#)

يعني جاء كانوا نهوا عن عن السؤال وكانوا يحبون ان يأتي رجل العاقل ليسأل حتى يجيبه النبي وهم يسمعون الجواب وهم يسمعون الجواب. وقد سبق ان مر انهم قال لهم سلوني - [00:27:23](#)

لم يسألوه اوهابوا ان يسألوه فجاء جبريل على صورة رجل اعرابي وسأله وقع في اخره هذا جبريل اتاكم ليعلمكم امر دينكم ان لم تسألوا او ان لم تعلموا يعني اذا ما حصل لما لم يحصل منهم السؤال جاء - [00:27:45](#)

جبريل وسأل عن هذه الاسئلة التي يسمعون جوابها وصفه بانه جاء ليعلمهم دينهم. جاء ليعلمهم دينهم فهذا الرجل او هذا الاعرابي الذي جاء سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن اه ان ان رسول - 00:28:01

يعني الذي ارسل الذي ارسل لدعوتهم الى الحق والهدى وقال زعم رسوله يعني رسول رسول الله عليه الصلاة والسلام. وكلمة زعم هذه المقصود بها الخبر المحقق يعني ليس كل يعني لانه يطلق الخبر المحقق ويطلق على الكذب ويطلق على الخبر المشكوك فيه. وهنا المقصود - 00:28:21

الخبر المحقق وقد جاء في احاديث كثيرة ذكر الزعم يعني ويراد به الخبر المحقق ولا يراد به مشكوك فيه او المكذوب وانما يعني يضيفون ذلك الى الى آ الى الرسول صلى الله عليه وسلم والى غيره - 00:28:47
والمقصود بذلك انه خبر محقق زعم رسولك؟ قال ليش؟ قال يا محمد اتانا رسولك فزعم لنا انك تزعم ان الله ارسلك لنا انك تزعم يعني ان الله ارسلك فقال صدقت. نعم نعم. قال فمن خلق فسأله اسئلة - 00:29:07
ليس المقصود يعني معرفة الجواب وانما ليبني عليها الاسئلة التي بعدها او السؤال الذي بعدها جعل فقال انك قال فمن خلق السماء فمن خلق السماء يعني سأل الرسول من خلق - 00:29:31

لا يعني ذلك انه يعرف من خلق السماء وانما يريد من ذلك ان يبني عليه الكلام الذي بعده. فمن خلق السماء ومن خلق الارض ومن خلق الجبال ثم قال ايش؟ فبالذي خلق السماء وخلق الارض ونصب هذه الجبال الله ارسلك؟ يعني حلف بالذي خلق - 00:29:48
الى السماء والارض ونصب الجبال يعني ان وسأله ان الله تعالى ارسله فاخبره بان بان الله ارسله واجابه بذلك. اذا هذا السؤال وهذه الاسئلة ليست كان يجهل الجواب بل هو عارف بالجواب - 00:30:10
ويؤمن بهذه الاشياء ولكن اراد ان يبني عليها يعني ما بعدها يريد ان يحلف بالله وبهذه الافعال التي فعلها بفعله وبخلقه وايجاده يعني الذي الذي فعل كذا وكذا والذي طلق كذا وكذا يعني حلف بالله عز وجل. اذا هذا هو مقصود من هذا - 00:30:32
السؤال وانما ليبني عليه الجواب الذي سيأتي به. لانه جاهل بان الله هو الذي خلق الارض وخلق السماء ونصب الجبال. وهو جاءه مسلم. ما قال يعني ما جاء وهو كافر. وانما اراد ان يستوثق - 00:30:59

وان يعني يعني يسمع ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال وزعم رسولك ان علينا خمس صلوات في يومنا وليلتنا. قال صدق قال فبالذي ارسلك الله امرك بهذا؟ قال نعم. قال وزعم رسولك ان علينا زكاة في اموالنا. قال صدق - 00:31:19
قال فبالذي ارسلك؟ الله امرك بهذا؟ قال نعم. قال وزعمك وزعم رسولك ان علينا صوم شهر رمضان في سنتنا قال صدق قال فبالذي ارسلك الله امرك بهذا؟ قال نعم قال وزعم رسولك ان علينا حج البيت من استطاع اليه سبيلا. قال صدق قال ثم ولى - 00:31:43
قال والذي بعثك بالحق لا ازيد عليهن ولا انقص منهن. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لان صدق يدخلن الجنة ثم ذكر يعني آ ما يتعلق يعني اول ذكر الرسالة وحصل الارسال ثم الصلاة ثم آ - 00:32:11

الزكاة وصيام الحج يعني فيه اعمال الاسلام او التي فيها اركان الاسلام يعني بعد يعني لانه ذكر في الاول يعني الرسالة وان الله ارسل هو معلوم ان هذا فيه الايمان - 00:32:33

بالله وبرسوله صلى الله عليه وسلم والشهادة لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم فكأن الحديث مشتمل على اركان الاسلام الخمسة على اركان الاسلام الخامسة التي جاءت في حديث جبريل. ولا شك ان يعني هذا في السؤال وهذه الاسئلة يعني من هذا - 00:32:48
تدل على عقله وعلى انه عاقل حيث يعني آ ذكر هذه الامور وبنى عليها الحلف بالحلف بالله عز وجل الذي خلقها واوجدها ثم اخبر بانه لا يزيد على هذا ولا ينقص - 00:33:08

فقال الجنة نعم قال لان صدق يدخلن الجنة. لان صدق يدخلن الجنة هذا من جنس ما تقدم في قصة امام ثعلبة الذي قال افلح من صدق او يدخل الجنة فان صدق. نعم - 00:33:30

وفي الرواية الثانية قال انس كنا نهينا في القرآن يعني نهى في القرآن لا سمعنا شيئا ثبت لكم تشرقون هذا هو هذا هو النهي نعم. والمقصود من ذلك الاسئلة التي يعني فيها تكلف والتي لا حاجة اليها - 00:33:50

قال حدثني عمرو بن عمرو بن محمد بن بكير للناقد. نعم. عن هاشم القاسم ابن النضر. نعم. عن سليمان ابن المغيرة عن ثابت عن انس ابن مالك قال حدثني عبد الله بن هاشم العبدى قال حدثنا فهز - [00:34:08](#)

عن سليمان ابن المغيرة عن ثابت عن انس طريق اخرى فيها داهية من اسد نعم قال رحمه الله تعالى حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال حدثنا ابي قال حدثنا عمرو بن عثمان قال حدثنا موسى ابن طلحة - [00:34:30](#)

قال حدثني ابو ايوب ان اعرابيا عرض لرسول الله صلى الله عليه واله وسلم وهو في سفر فاخذ بخطام ناقته او بزمامها ثم قال يا رسول الله او يا محمد اخبرني بما يقربني من الجنة وما يباعدني - [00:34:49](#)

من النار قال فكف النبي صلى الله عليه وسلم ثم نظر في اصحابه ثم قال لقد وفق او لقد هدي قال كيف قلت؟ قال فاعاد فقال النبي صلى الله عليه وسلم تعبد الله لا تشرك به شيئا - [00:35:09](#)

وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصل الرحم دعي الناقة ثم ذكر هذا الحديث عن ابي ايوب وان رجلا عرض لنا في سفر وكان يمشي فاخذ بخطام ناقته ناقة الرسول صلى الله عليه وسلم ويعني من اجل ان يعني يعني يتمكن من - [00:35:29](#)

سؤال الرسول عليه الصلاة والسلام ويعني آآ هو يسأل عن ما عما يهمه هو ما يحرص عليه وهو العمل الذي يوصله الى الجنة ويسلمه من النار. فالرسول عليه السلام التفت الى اصحابه او كف يعني - [00:35:52](#)

معناه انه يعني وقف يعني ما ما ساق الناقة وجعلها يعني تمشي وهو ماسكها فالتفت الى اصحابه وقال ان انه قد هدي يعني يعني في سؤاله يعني يدل على انه طلب يعني الخير الذي - [00:36:12](#)

ان يعلم الخير الذي يوصل به الى الجنة ويسلمه من النار ثم قال ماذا ما تقول؟ فعاد عليه السؤال فاعاد عليه السؤال فقال تعبدوا الله راه توشك به شيئا. سي عبد الله لا اشرك به شيئا. تقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصل الرحم. وتقيم صلاتك - [00:36:32](#)

وتصل الرحم لتصل الرحم فذكر له جملة يعني من الاحكام الشرعية ومن الامور المهمة ومن آآ يعني من من من من من من من من من من يعني شعائر الاسلام فالتى هي الصلاة والزكاة وصيام - [00:36:56](#)

نعم ذكر فقط التوحيد والصلاة والزكاة والصلاة والزكاة وصلة الرحم توحيد والصلاة والزكاة وصلة الرحمة صلة الرحم الذين هم الاقارب الذين يحسن اليهم ويصلهم بما يستطيع الاحسان اليهم سواء كان بالمال او - [00:37:19](#)

اه سؤال عن حالهم او بمساعدتهم لاي شيء يعني يعني اه يستطيعوا ما ارشد يقول صلى الله عليه وسلم الى هذه الامور وان هذه من اسباب يعني دخول الجنة واسباب السلامة من النار - [00:37:39](#)

ثم قال له فقال دع الناقة يعني معناه يترك يترك الطعام تمشي لانه حصل مقصودا يعني الناقة يعني لتستمر في مشيها نعم قال حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير عن ابيه عن عمرو بن عثمان عن موسى بن طلحة - [00:37:58](#)

عن ابي ايوب هذا من هؤلاء الطلحة من عبود الله. وهذا من اسماء الانبياء. موسى ابن طلحة وواحد العشرة من ابنائه الذين تسمعهم اسماء الانبياء عن ابي ايوب الانصاري نعم - [00:38:24](#)

قال وحدثني محمد بن حاتم وعبد الرحمن بن بشر قال حدثنا بهز قال حدثنا شعبة قال حدثنا محمد بن عثمان بن عبد الله بن موهب وابوه عثمان انهما سمعا موسى ابن طلحة يحدث عن ابي ايوب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه - [00:38:44](#)

وسلم بمثل هذا الحديث. نعم قال وحدثني محمد بن حاتم. نعم. وعبد الرحمن بن بشر عن بهز ابن اسد عن شعبة نعم. عن محمد بن عثمان بن عبد الله بن موهب. وابوه عثمان. نعم. عن موسى ابن طلحة - [00:39:04](#)

عن ابي ايوب يعني روى عن الابن والاب جميعا. نعم قال حدثنا يحيى ابن يحيى التميمي قال اخبرنا ابو الاحوص حاء قال وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبه قال حدثنا ابو الاحوص - [00:39:27](#)

عن ابي اسحاق عن موسى ابن طلحة عن ابي ايوب رضي الله عنه انه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه واله سلم فقال دلني على عمل اعمله يدنيني من الجنة ويباعدني من النار. قال - [00:39:44](#)

تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصل ذا رحمك فلما ادبر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تمسك بما امر

به دخل الجنة. وفي رواية ابن ابي شيبه - [00:40:04](#)

ان تمسك به وذكر هذا الحديث حديث ابي ايوب من طريق اخرى وهو مثل مثل الذي قبله وهذا كله يدلنا على اهتمام الصحابة معرفة اسباب السعادة ومعرفة الاعمال الصالحة التي تؤدي الى الجنة وتخلص من النار فهم يسألون عن ذلك ويسألون عن الاعمال الصالحة -

[00:40:22](#)

التي تقربهم من الجنة وتباعدهم من النار. وهذا يدل على ان سؤال الجنة والعدل والسعادة باذن الله من عذاب النار والحرص على

فعل الاسباب التي يوصل الجنة ان هذا شأن الصالحين - [00:40:50](#)

وليس كما يقوله بعض الصوفية المنحرفين عن الجادة كما يقال عن التي يقال لها رابعة العدوية تقول ما عبدت الله رغبة في جنته ولا

خوف من مارق وانما عبته شوقا اليه - [00:41:10](#)

نعم قال حدثنا يحيى ابن يحيى وقبل ذلك يعني يعني الله عز وجل جاء في القرآن عن إبراهيم قال قل اجعلني في جنة النعيم

واجعلني من ورثة جنة نعيم قال حدثنا يحيى ابن يحيى التميمي - [00:41:29](#)

عن ابي الاحوص هو سلامة بن سليم قال حدثنا ابو بكر ابن شيبه عن ابي الاحوص اول الاول اخبار والثاني تحديدا نعم العبارة حدثنا

يحيى ابن يحيى قال اخبرنا ابو الاحوص. نعم. وابو بكر ابن شيبه قال حدثنا ابو يعني هذا من دقة مسلم رحمه الله - [00:41:49](#)

لان كان الاصل يقول حدثني آآ يعني آآ يحيى وابو بكر انا بالاحواصي لكنه من اجل ان ان روايته يعني اوضح عن اهل الاحوص عبر

بحاجتنا او العكس اول حدثنا. نعم. الاول خبرنا. الاول اخبرنا والثاني حدثنا. نعم. هذا من عناية مسلم رحمه الله بصيغ بصيغ -

[00:42:14](#)

الصيام صياغة تحديث وانه يحافظ عليها. وقد ذكر يعني هذا التحويل يعني او يعني اه اه لم يجمع بين شيخيه وقال وهو شيخهم

واحد بان يقول حسن فلان وفلان ابن الاحوص وانما ذكر يعني - [00:42:48](#)

ما ما جاء الاول وهو ذكر الاخبار وما جاء عن الثاني وهو ذكر التحديث. نعم قال عن ابي اسحاق وهو عمرو بن عبدالله السبيلي عن

موسى ابن طلحة عن ابي ايوب - [00:43:08](#)

قال وحدثني ابو بكر ابن اسحاق قال حدثنا عفان قال حدثنا بهيب قال حدثنا يحيى ابن سعيد عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله

عنه ان اعرابيا جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله دلني على عمل اذا عملته دخلت الجنة - [00:43:26](#)

قال تعبدوا الله لا تشركوا به شيئا. وتقيموا الصلاة المكتوبة وتؤدي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان. قال والذي نفسي بيده لا ازيد

على هذا شيئا ابدا. ولا انقص منه. فلما ولى قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:43:46](#)

من سره ان ينظر الى رجل من اهل الجنة فليُنظر الى هذا. وهذا مثل حديث ابي هريرة هذا رجل اخر سأل عن يدخله الجنة ويخلصه

من النار فاجابه بهذه الاجواء يعني فقال عليه السلام من سره - [00:44:06](#)

ينظر الى رجل من اهل الجنة فليُنظر الى هذا يعني معناه انه جاء يعني ليسأل عن عمل يقربه الى الجنة وانه يعني يلتزم بهذا الذي

اخبر احضر يعني الرسول بانه يعني بانه من اهل الجنة. لانه شهد له الجنة. من قال من اراد ان ينظر اليه من اهل الجنة فليُنظر الى

هذا - [00:44:26](#)

لانا هذا من اهل الجنة وهي شهادة له. لهذا الرجل السائل. نعم قال وحدثني ابو بكر ابن اسحاق. نعم. عن عفان المسلم صفار. عن

اهيب بن خالد عن يهب بن سعيد. عن ابي زرعة. حديث ابن سعيد الانصاري - [00:44:49](#)

عن ابي زرعة بن عمرو بن جرير عن ابي هريرة. نعم قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه وابو كريب واللفظ لابي كريب قال حدثنا ابو

معاوية عن الاعمش عن ابي سفيان - [00:45:12](#)

عن جابر رضي الله عنه انه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم النعمان ابن قوئل فقال يا رسول الله ارأيت اذا صليت المكتوبة

وحرمت الحرام واحللت الحلال ادخل الجنة؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:45:28](#)

نعم ثم ذكر هذا الحديث عن جابر بن عبد الله انه جاء عثمان بن قوئل رضي الله عنه يا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ارأيت

يعني اخبرني اذا اذا - 00:45:48

اذا صليت اذا صليت اذا صليت المكتوبة هو اديت الزكاة وحرمت الحرام واحللت الحلال وحرمت الحرام واحلة الحلال الجنة قال نعم. قال نعم يعني فسأل وهذا كله سؤال عن دخول الجنة واهتمام الجنة والوصول اليها - 00:46:00
سأل مستفلا اذا فعلت هذه الافعال ادخل الجنة؟ قال نعم. وهذا كله يدلنا على حرص انا الاسئلة عن الاعمال التي توصل الى الجنة وتخلص من النار قال حدثنا ابو بكر ابي شيبه وابو كريب واللفظ لابي كريب. يعني ذكره شيخين وبين من له اللفظ منهم. نعم -

00:46:22

وهو الثاني ابو كريب واسمه حمد ابن علاء. عن ابي معاوية. محمد ابن خاتم الظريع. عن الاعمش. نعم. سليمان المهران. عن ابي سفيان مرات العام النافع عن جابر قال وحدثني حجاج بن الشاعر والقاسم بن زكريا قال حدثنا عبيد الله بن موسى عن شيبان عن الاعمش - 00:46:50

عن ابي صالح وابي سفيان عن جابر رضي الله عنه قال قال النعمان ابن قوقل يا رسول الله بمثله وزاد فيه ولم ازد على ذلك شيئا اللول يقال فيه قال يا رسول الله ارأيت اذا صليت المغرب؟ قال نعم بس؟ اي نعم. يعني هذا فيه يعني مثل الذي قبله ان لان فيه زيادة قال ولم اجد - 00:47:16

على ذلك شيئا قال حدثني حجاج بن الشاعر والقاسم بن زكريا قال حدثنا عبيد الله بن موسى عن شيبان عبد الرحمن عن الاعمش عن ابي صالح وابي سفيان عن جابر ابو صالح هو دكوان - 00:47:45

وابو سفيان هو قال وحدثني سلمة بن شبيب قال حدثنا الحسن بن اعين قال حدثنا معقل هو ابن عبيد الله عن ابي عن جابر رضي الله عنه ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ارأيت اذا صليت - 00:48:07

الصلوات المكتوبات وصمت رمضان واحللت الحلال وحرمت الحرام ولم ازد على ذلك شيئا. ادخل جنة؟ قال نعم. قال والله لا ازيد على ذلك شيئا. نعم وهذا مثل الذي قبله. قال حدثني سلمة ابن شبيب - 00:48:30

عن الحسن ابن اعين عن معقل وهو ابن عبيد الله. نعم. عن ابي الزبير. وهو محمد المسلم من تدرك عن جابر قال حدثنا محمد بن عبدالله بن نمير الهذلي قال حدثنا ابو خالد يعني سليمان ابن حيان الاحمر عن ابي ما لك الاشجعي - 00:48:50

عن سعد ابن عبيدة عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال بني الاسلام على خمسة على ان يوحد الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصيام رمضان والحج. فقال رجل - 00:49:14

الحج وصيام رمضان؟ قال لا صيام رمضان والحج هكذا سمعته مرة فقال رجل وقال رجل الحج وصيام رمضان. نعم قال لا صيام رمضان والحج. هكذا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:49:34

ثم ذكر يعني هذا الحديث عن عبد الله ابن عمر رضي الله تعالى عنهما في آ في بيان اركان الاسلام والذي فيه اه قوله بني الاسلام على خمس او على خمسة - 00:49:57

يعني هذا فيه بيان يعني عظيم شأن هذه الarkan. يعني حديث جبريل يعني فيه بيان آ الarkan ولكن هنا في بيان اهمية هذه الarkan لقوله بني يعني فهو يعني تشبيهه يعني للشيء المعلوم يعني - 00:50:13

الشيء المحسوس وكما ان البنين المحسوس لا يقوم الا على اعمدة ولا يقوم يعني الا يعني هذا يعني اسس يقوم عليها وكذلك الدين حينما يقوم على هذه الarkan. بني الاسلام على خمس - 00:50:33

يعني فكما ان البناء الحسي يعني يكون يعني يبنى ويستفاد منه فكذلك البنين المعنوي الذي فيه تشبيه بالحس لبيان اهميته وعظيم شأنه ومعلوم ان ان الarkan هي التي يقوم عليها البنين والصلاة التي هي اعظم هذه الarkan - 00:50:52

وصف بانها عمود الاسلام قصفت بانها عمود الاسلام وذلك لاهميتها وعظيم شأنها هو معلوم ان ان الخيمة اذا كانت مبنية على عمود فانها اذا نزع العمود تكون خيمة كالفرش ما يستفاد منها الا ان يجلس عليها. لكن اذا وضعت في العمود وقامت بالعمود فانه

يستظل بها - 00:51:20

من الشمس ومن البرد ومن نظر الناس فهي انما قامت على على هذا الاساس. وكذلك الصلاة واركان الاسلام مبنية على هذه الاركان الخمسة مبنية على هذه الاركان الخمسة التي اهمها التي اهمها الصلاة - [00:51:48](#)

وقد جاء في الحديث في في روايات متعددة فيها بعضها تقديم الحج على رمضان وفي بعضها تقديم رمضان على الحج وهنا لما يعني ذكر ابن عمر يعني الصوم والحج قال له رجل الحج والصوم يعني الحج ثم الصوم؟ قال لا. هكذا سمعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:52:12](#)

وقد جاء عنه يعني في في بعض الطرق وهو اول اول حديث عند البخاري في كتاب الايمان من كتاب الايمان اتى بحديث ابن عمر هذا وذكر فيه تقديم الحج على على الصيغ - [00:52:42](#)

وبنى عليه البخاري ترتيب صحيح بالنسبة للاركان لانه قدم الحج على الصيام لانه بناه على هذا الترتيب الذي جاء في حديث ابن عمر ان يقدم الحج على الصيام لما اتى بكتاب الحج اتى به قبل كتاب الصيام - [00:53:00](#)

لانه بناه على هذا الحديث اه قوله هنا يعني قال لا هكذا من حدث بذلك قد يكون يعني ان ان انه اه حدث به عن هذه الصيغة وحدث به عن هذه الصيغة ولكن الذي - [00:53:19](#)

يعني اخبر به عندما سئل انه متحقق من تقديم تقديم الصيام على الحج متحقق بقوله هكذا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم. ويحتمل ان يكون هذا من قبيل الرواية بالمعنى. وان يكون فيه تقديم وتأخير من - [00:53:39](#)

وهذا يكون من قبيل الرواية بمعنى. نعم. نعم اللجنة من القراءة لانه في كلام للنووي كذا وغيره من هذا نقلة هذا اولاً. قال حدثنا محمد بن عبدالله بن نمير الهمداني - [00:53:59](#)

عن ابي خالد يعني سليمان ابن خيال الاحمر. نعم. عن ابي يعني لان محمد محمد ابن محمد بن عبد الله بن أمير محمد بن نمير قال حدثنا ابو خالد على ابو خالد - [00:54:17](#)

ثم بعد ذلك يعني مسلم او الذي دونه او الذي دونه اتوا بما يوضح منه ابو خالد ذكروا اسمه واسم ابيه. هل هو سليمان ابن حيان؟ الاحمر؟ الاحمر قال يعني. نعم. وكلمة يعني هذه قالها - [00:54:35](#)

امن دون اه التلميذ موضحا اه من المراد بشيء في هذا التلميذ؟ اه عن ابي خالد يعني الامام ابن الحياء الاحمر عينك يعني هذه آ قالها من دون محمد ابن عبد الله بن نمير - [00:54:55](#)

والمقصود الذي اضيف اليه يعني رجع اليه الضمير في يعني هو محمد عبد العزيز اذا كلمة يعني لها قائل ولها فاعل وقائلها من دون التلميذ الى المسلم او من دون مسلم - [00:55:17](#)

وفاعيلها ضمير مستتر يرجع الى التلميذ يعني قال يعني يعني محمد عبد الله بن نمير بقوله ابو خالد سليمان بن الحيان نعم عن ابي مالك الاشجعي ابو مالك الاشجعي هو في الطريق الثانية شسمه - [00:55:36](#)

اللي بعدها ابن طارق ها؟ عن سعد ابن طارق نعم فهذا هو ابو مالك ذكر مرة في كنيته بنسبته وذكر مرة باسمه عن فعل ابن عبيدة عن ابن عمر - [00:56:00](#)

قال وحدثنا سهل بن عثمان العسكري قال حدثنا يحيى بن زكريا قال حدثنا سعد بن طالب قال حدثني سعد بن عبيدة السلمي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بني الاسلام على خمس على ان يعبد الله ويكفر بما دونه واقام الصلاة وايتاء الزكاة وحج البيت وصوم رمضان - [00:56:21](#)

نعم وهذه طريقة اخرى وفيها تقديم الحج على اصيها قال حدثنا سهل بن عثمان العسكري عن يحيى بن زكريا عن سعد ابن طارق عن سعد ابن عبيدة السلمي عن ابن عمر - [00:56:41](#)

قال حدثنا عبيد الله بن معاذ قال حدثنا ابي قال حدثنا عاصم وهو ابن محمد ابن زيد ابن عبد الله ابن عمر عن ابيه قال قال عبدالله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله - [00:56:58](#)

وان محمدا عبده ورسوله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وحج البيت وصوم رمضان نعم قال حدثنا عبيد الله بن معاذ عن ابيه عن عاصم

وهو ابن محمد ابن زيد ابن عبد الله ابن عمر - 00:57:19

عن ابيه عن عبد الله في تقديم الحج على الصوم. نعم. قال وحدثني ابن نمير قال حدثنا ابي قال حدثنا حنظلة. قال سمعت عكرمة ابي خالد يحدث طاووسا ان رجلا قال لعبد الله بن عمر الا تغزو؟ فقال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان - 00:57:40
لا ما بني على خمس شهادة ان لا اله الا الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصيام رمضان وحج البيت ثم ذكر هذا الحديث يعني ابن عمر وفيه في ذكر اركان الاسلام وفيه تأخير حج البيت. تقديم الصيام عليه. وذكر هنا جوابا عن سؤال - 00:58:07

وانه قيل له الا تغزو وسدل في الحديث على ان هذه الامور اللازمة واما الحج فانه ليس لازما ملزومها وانما يلزم في احوال اما هذه فهي لازمة للمكلفين يعني يعني الصلاة والزكاة والصيام والحج هذه لازمة لكل مكلف - 00:58:30
واما بالنسبة للجهاد فانه ليس بلازم لكل احد وانما يعني اذا احتيج اليه هو سواء يعني تقول لي بقى خروجه او اه انه حصل يعني استنفار او حصل يعني اه - 00:58:52

هجوم على المسلمين في بلد فان الكل يجب عليه ان ان يحصل منه الجهاد. حاصل انه اورده للاستجابة على انه ليس لازما كلزوم اه هذه الامور التي جاءت في هذا الحديث وانما هو اه - 00:59:12

يجب يكون لازما لكل احد على حسب القدرة في بعض الاحوال ويكون فرض كفاية في بعض الاحوال. نعم قال حدثني ابن عمير عن ابيه عن حنظلة. نعم عن عجل الامام ابن خالد - 00:59:32

عن قاوص عن عبد الله ابن عمر من هالباب؟ نعم. والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبي ورسوله. سيدنا محمد وعلى اه واصحابه اجمعين. جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم - 00:59:51

الله الصواب وفقكم للحق شفاكم الله وعافاكم ونفعنا الله بما سمعنا وغفر الله لنا ولكم وللمسلمين اجمعين امين. ابن نمير محمد بن عبد الله بن نمير ها عن ابيه عن حنظلة ابن ابي سفيان ابن عبد الرحمن ابن صفوان ابن امية الجمحي المكي - 01:00:05
وعكرمة بن خالد بن العاص بن هشام بن المغيرة المخزومي المكي وهذا الرجل الذي سأل عبد الله اسمه يزيد ابن بشر السكسكي كما ذكره الخطيب في مبهمات واظهر ما قيل في توجيه انكار ابن عمر على هذا الرجل قول من قال ان ابن عمر رضي الله عنهما سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم مرتين - 01:00:23

مرة بتقديم الحج ومرة بتقديم الصوم. كيف كيف اظهر ما قيل في توجيه انكار ابن عمر على هذا الرجل ان ابن عمر سمع الحديث من النبي صلى الله عليه وسلم مرتين - 01:00:51

مرة بتقديم الحج ومرة بتقديم الصوم رواه ايضا عن الوجهين في وقتين فلما رد عليه الرجل وقدم الحج قال ابن عمر لا ترد علي ما لا علم لك به ولا تعترض بما لا تعرفه لا - 01:01:05

لا تقدر فيما لا تتحققه بل هو بتقديم الصوم هكذا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم تظهر ما قيل في توجيه انكار ابن عمر على هذا الرجل ان ابن عمر سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم مرتين. نعم - 01:01:25

مر بتقديم الحج ومر بتقديم الصوم. فرواه على الوجهين في وقتين. نعم. فلما رد عليه الرجل وقدم الحج قال ابن عمر لا ترد علي ما لا علم لك به ولا تعترض بما لا تعرفه - 01:01:47

ولا تقدر فيما لا تتحققه بل هو بتقديم الصوم هكذا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس في هذا نفي لسماعه عن الوجه الاخر هذا ما قاله النووي قال تقديم الحج وتأخير. ففي الرواية الاولى والرابعة تقديم الصيام. وفي الثانية والثالثة تقديم -

01:02:07

الحج ثم اختلف العلماء في انكار ابن عمر على الرجل الذي قدم الحج مع ان ابن عمر رواه كذلك كذا وقع في الطريقتين المذكورين والظاهر والله اعلم انه يحتمل ان ابن عمر سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم مرتين مرة بتقديم الحج ومرة بتقديم الصوم -

01:02:33

فرواه ايضا على الوجهين في وقتين فلما رد عليه الرجل وقدم الحج قال ابن عمر لا ترد علي ما لا علم لك به بل هو بتقديم الصوم

هكذا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم. وليس في هذا نفي لسماعه عن وجه الآخر - 01:02:53
ثم قال احتمال آخر قد يكون نسي هكذا قال ان ابن عمر كان سمعه مرتين في الوجهين كما ذكرنا ثم لما رد عليه الرجل نسي الوجه
الذي رده وانكره فهذان احتمالان هما المختاران في هذا - 01:03:11